

هذه نسخة الطائفة الخيرية و تصيد
مستاء الفقير الى الله تعالى
سعد بن محمد بن عتيق
النجدي قدس الله
رؤسها و روى
رضي الله



مكتبة الرضا
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

جامعة الزيتونة
المكتبة المركزية
رقم التوثيق

لعلمنا ابنه حسن رحم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ما بعد فقده
 سألني بعض الأصدقاء يا ابنك الله ما عقبة ويصنفه مشائخي من
 أهل بلدي فيمن يأتي الموقر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله
 اغثنني واشفع لي أو غير ذلك من أنواع السؤال وكذلك ما
 نفتقه في شدة الحاجة في النبي صلى الله عليه وسلم وما نفتقه في السؤال
 بالنبي صلى الله عليه وسلم لا فنقول مستعینين بالله مستعينين
 من الصلوات الذي نفتقه ونذكر الله تعالى في هذه المسائل وغيرها
 ما دل عليه كتاب الله تعالى وخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
 انزل كتابه وارسل رسوله ليبين للناس ما نزل به ويحل لهم
 من ظلمات الجهول والظلام ليوصلهم الى سبيلهم فقالوا يا ابن
 رسولنا ان الارحمة للعالمين وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب
 مبين يهدي به الله لاتباع رضوانه بسبيل السلام ويخرجهم من الظلمات
 الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى انزلنا هذالك
 ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط مستقيم
 وقال تعالى فما تنزلنا من السماء من صواعق مžíة ولا
 نزلنا من السماء من قوائم العذاب الا لمن ظلم في الآخرة
 فنزلنا من السماء حديد ذكرى وانزلنا من السماء حجارة
 نزلنا من السماء حجارة نزلنا من السماء حجارة نزلنا من السماء حجارة

ابن

جامعة الزيتونة
المكتبة المركزية
رقم التوثيق

اعني قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انت كما اياتنا فسيتها
وكذلك اليوم تنسى وادعرو هذا فتقول في جواب عن المسئلة الأولى ما يفعله
الكثير من الناس عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه والتضرع اليه وسؤاله بأنواع
السؤال وكذلك ما يفعله عباد القبور من الدعاء بالأصوات والاستغاثة
بهم في الشدائد والمهمات والاستنجاد بهم في تفتيح الأبواب وإغاثة
المهمات كل ذلك من اعظم المحذورات واكبر المنكرات لانه من الدعاء الذي هو
العبادة التي هي حوائجها كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبكم لعلكم تتقون وقال تعالى واعبدوا الله حتى ياتيك اليقين
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الا الله ولا تستعينون
الا بالله كما يعينه تقدم العمل وهذا معنى قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا
الاياه وقوله ولعبد بعضنا في كل امر رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فدللت هذه الايات اوضح دلالة على
ان العبادة بجميع انواعها حق لله تعالى مختصة به لا يصح من باس
للك من رب ولا بني مرسل فضلا عن غيرهما من الاولياء والصالحين وغيرهم
من الاشجار والاعجار وما كانت العبادة مختصة به تعالى امرنا باخلاصها
له كما قال تعالى وما امرنا الا للعبدة والله مخلصين له الدين حنفاء ويقيم
الصلاة ويؤتي الزكاة وذلك من القيمة وقال تعالى اني امرت ان
اعبدوا الله مخلصا له الدين والامر لان يكون اول المحل الذي قالوا ان





ان عصيت ربى عند ربي يوم عظيم قل للذين يخلفواك
 الاليعبد والها واحد الاله الا هو سبحانه عما يشركون وغير ذلك من الايات
 الدالة على انهما متماثلان في العبادة بجميع انواعها ومن اعظم انواعها الدعاء
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الربك مع العبادة فمن دعا غير الله فقد عبده
 فان الله تعالى قد سمي الربا عبادة في غير موضع من كتابه كما قال تعالى وقال
 ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم دا
 خرين فيما دعاهم ثم سماه عبادة وقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دونك
 الله من لا يستجيب له الا صم القمير وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر
 الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فيما في اول الآية دعاء
 في آخرها عبادة وقد افصح القرآن في غير موضع بالدعوى عن دعاء غير الله تعالى
 ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فانك تعلم ان الله اعلم الظالمين
 ان الشرك كما قال تعالى في الآية الاخرى ان الشرك لظلم عظيم وقال تعالى
 وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وصرح سبحانه بكنز من دعائهم
 فقال تعالى ومن يدع مع الله الها اخر ليرهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا
 الكافرون فدللت هذه الايات على انه سبحانه هو الاله الحق المتفرد بالعبادة
 كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وقال تعالى
 له دعو الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشي الا قوله وما دعاء
 الكافرين الا في ضلال فمن دعا غير الله من بني آدم او صلح او غيرهم

٢٩

فقد اتى بالشرك الذي قال الله فقل ان الله لا يعزب عن الشكر شيئا ولا ينال ما اذن
 به الله كما قال تعالى انهم يشركوا بشركاءهم من الذين ما اذن به الله والله على
 كل شيء شهيد انما شرع لعباده توحيداً واخلاص العباد له كما قال تعالى شرع لكم من الدين
 ما وصينا به نوحاً والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
 ان اقم الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعونهم اليه وقال تعالى فادعوا الله
 مخلصين له الدين ولله الاكفرون وقال تعالى وقضى ربك ان لا تعبد الاياه وهذا
 هو معنى لا اله الا الله فقل ان لا تعبدوا هو معنى لا اله الا الله هو معنى الاسم
 وهذا معنى قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
 اي اعبدوا الله وحده واطروا لعباده ما سواه كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من
 رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهذه هي حجة ابراهيم التي امرنا بالاتباع
 عنها حيث يقول قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
 وقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ان قالوا لعلهم
 انا برادونكم فويلنا وبينكم العداوة والبغضاء ابلحى فوجها باسره وحده
 وقال تعالى عن يوسف عليه السلام واتت من خلفه آباءه لي ابراهيم واسحاق ويعقوب
 كان لنا ان نشرك باسره من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
 اكثر الناس لا يشكرون وفي حديث معاذ الخنزري في الصحيحين من قول علي
 هو الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال العلامة رحمه الله
 لا حق الا لعبادة بالامر لا بهوى النفس فذلك للشيطان



انما من غير اشراك به شيئا لها سببا الحياة فخذ
والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة
والباطنة مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والذبح والعبادة لها اطلاق
تنبى عليها وهما غاية المحبة غاية النذل والخصوع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

- ١ وعبادة الرحمن غاية حبه
- ٢ وعليها فلك العباد دائر
- ٣ ومداره بالامر برسول
- ٤ فقام دين الله الاضلال
- ٥ لا يذم من غضب الله وناداه
- ٦ الا والفاسد بعد فسرته باله
- ٧ مع ذل عابده هاقطبان
- ٨ ما دار حتى قامت القطبان
- ٩ لا يالهوى النفس والشيطان
- ١٠ حسان انهما له الاصلان
- ١١ الا الذي قامت به الاصلان
- ١٢ او ذوا ابتداء اول الوصفا



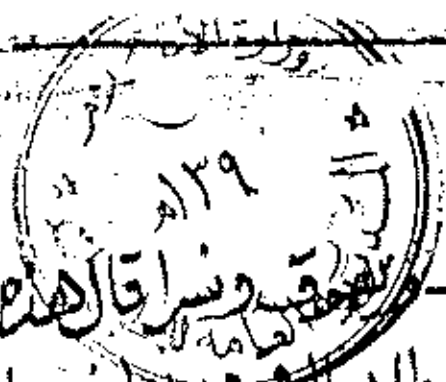
من اخلص هذه العبادة بجميع انواعها لله تعالى فهو المسلم وان فعل الكباير ومن
اشرك في شيء من انواعها مخلوقا نبيا او ملكا او صلحا او صالحا
او شيطانا او شهرا او جعل فقد بدل الله واشرك برى العالمين وسبها
ضد سبيل المؤمنين وقد قال تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينافان
يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وما ذكرنا يعرف من النبي صلى الله عليه وسلم
من النهي عن الصلاة عند القبور والبناء عليها واتخاذها مساجد وعن
عل ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه الله من اليهود والنصارى اتخذوا
قبورا انبياءهم مساجد وانما هو عن ذلك واشتد تكبيره على فاعله الاذنة

زيارة النبي
٢٩

المشرك في العبادة التي هي لله تعالى في الصلح من عانتها نام
سلة رضي الله عنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة ردها بارض
لعبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح
او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله وفي حديث جندب بن عبد الله مرفوعا الا وان
من كان قبلكم يتخذون قبور الانبياء هم مساجد الا فلا يتخذوا القبور
مساجد فاني اراها كرم ذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله فعدتني
عنه في آخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلوة عند
هل من ذلك وان لم يكن مسجدا وهو معنى قوله كما عايت رضي الله عنها
خشى ان يتخذ مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا
بل كل موضع يصل فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض
مسجدا وطهورا انتهى وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار
الناس من تدركهم الساعة والذين يتخذون القبور مساجد رواه احمد
والواحا في صحيحه وفي الموطاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبري
وتنايعة بعد ان شدد غضب الله على قوم اتخذوا قبور الانبياء هم مساجد قال شيخنا
والدنا على هذا الحديث لا قرأ صلى الله عليه وسلم بين دعائه ان لا يجعل قبره وتنا
يعبدون بين اخباره يا شدد غضب الله على من اتخذ القبور مساجد ذلك
على ان الثاني بسبب الاول انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله كما وقالوا

لا تترك آهنتكم ولا تترك ودا ولا سواعا ولا يفتوا
 اسماء رجال صلحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
 الى محبا السهم التي كانوا يجلسون فيها انصبا باوسمها با اسمائهم ففعلوا ولم يقبه
 حتى اذ هلك اولئك ونسي العلم عبت قال ابن القيم قال عز وجل من السلف لما
 ماتوا اعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الالف ففسدوا وهم
 فقروا ان عملة النبي عن الصلاة عند القبور والبناء عليها كون ذلك ذريعة
 الى الشرك في العبادة ونظير ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو والاطراف
 وهو مجاوزة الحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
 مريم انما انا عبد فعبوا عبد الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فاما
 اهلك من كان قبلكم الغلو وقال صلى الله عليه وسلم الذي قل قوما بنا نستغيث
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يستغاث به وانما يستغاث بالله وقرب
 ما حضر عند صلى الله عليه وسلم من الغلو والاطراف ونسي ذلك في البلاد والعباد
 حتى عظمت الفتن واستحكمت الشرك فقام الامر واشتدت الفتن بالقبور
 واهابها حتى وقعا في الغاية التي لا جها لها صلى الله عليه وسلم عن الغلو وعن البناء
 على القبور واتخاذها مساجد وضار المعروف ومكروا للكم معروفان والبدعة سنة
 والسنة بدعة وياشر اكثر الخلق جهارا ما جاءهم في هذا النبي الصريح من ربه ورسوله
 صلى الله عليه وسلم وهذا مصداق قول صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تحلوا
 كما يدان الله وانا اليه راجعون واما عرفنا انما يفعل القبور يوم القيوم في
 مصر والشام والعراق والهند وغربها من البلاد من عبادة القبور والاستدراج بها

والله اعلم
 بالصواب





وسواءهم قضاء الحاجات وتفرج الكروب
 انفسهم يعني ورد غائبى او انا في
 هو الشرك البين والاضلال البعيد كما قال تعالى
 يتفقه ذلك هو الضلال البعيد وفي الايات
 بينها وبين اسم الاشارة والحام ضمير
 بالبعد ما يقتضى ان هو الاو قد بلغوا من
 الى ما لا نهاية كما قال تعالى ومن اضل
 وهو عن دعواتهم عافون قال المفسرون
 ولهذا كان هذا الذنب اعظم الذنوب عند الله
 وحرمت اهل الجنة كما قال تعالى ومن يشرك
 النار وقل تقوا لعداوتي اي الكافرين لان
 وتكون من الخاسرين بل الله فليعبده
 عندهم كما نقول اعملوا في الصالحات
 له ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان
 ثم اي قال ان ترا الى حليمة جارك فانزل
 مع الله لها آخرة ولا يقتلون النفس التي
 وصلى الله عليه قال رسول الله صلى الله
 الوالدان وكان متكما فجلس فقال الاوقول
 الا وشهادة الزور فما زال يذكرها



حتى قلنا لبيته سكت وقال البر القويم رحمة الله تعالى الكافية الشافية
 والشرك فخره ففتر كظواهر ذاك التسم ليس يقابل الغفران
 وهو تعا والند للرحمن يا كان من حجر ومن انسان
 ايدعوه او يرجع ثم يخافه ويحبه كحبه اليان
 واسه مساو وهم بالسر في خلق ولا رزق ولا احسان
 الا كهم مساو وهم بالسر في حب ولعظيم وفي ايمان
 فاسه عندهم هو الخلاق والراوق والفضل والاحسان

والقران مملو من بيان ضلال هؤلاء وتفسد اراهم ومباينتهم لما بعث الله به
 من احصاء العباد لله وحده لا يشرك له كذا قال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون
 الله من لا يستجيب له الا ليم القيمة وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
 يحبونهم كحب الله والذين آمنوا الشرح بالسر الى قوله اولئك يريد بهم الله تعالى احسن
 عليهم وياهم بخارجين من النار وقال تعالى الخسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي
 من دوني اولياء انا اعلم بما هم للكافرين من سرا ولا وقال تعالى قل ادعوا الذين
 زعمتم من دون الله لايملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيها
 من مشركين وبالغ منهم من ظهر ولا تتفع الشفاعة عنده الا للذين اذن لهم قال شيخ الاسلام
 رحمة الله تعالى نعم الله ما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغير
 ملك او قسط منه او يكون عونا له ولم يبق الا الشفاعة فبين ان الشفاعة لا تكون

الذين اذن لهم
 كذالك

الامن اذن له الرب كما قال تعالى لا تشفون الا لمن ارضى الله تعالى
اولئك الذين يدعون يبتغون اليهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمة و
بخافون عذابه اقال طائفة من السلف نزلت هذه الآية في من يعبد الملائكة
وقيل هي نزلت في من يعبد المسيح واهل وعشيرته وقيل نزلت في انا من يعبدون
فوما من لجن فاسلم لجن ولم يشعروا انفسهم بسلامتهم يقولون انهم لا اله الا الله
يقبضونهم عباد من عبادي يرجون رحمتي كما ترجون رحمتي وخافون عذابي
كما تخافون عذابي وهذا يقض ما حضر في الجواب عن هذه المسئلة وهي
مسئلة جميلة تحمل عدة اجزاء وانما قصدا الاشارة الى الاطلة على سبيل
الاختصار والله اعلم لا واما المسئلة الثانية وهي مسئلة مشد الرجل
لزياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقد جوز طائفة من متأخري العلماء مشد الرجل
لقبر النبي صلى الله عليه وسلم وله ذلك فهو الصالحين وخالفهم طوائف من
المحققين والذي نعتقد هو ما دل عليه الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدك هذا والمسجد الأقصى
وهذه الحديث الصحيح يعرف بطلان قول الجوزيين فان كل قول يخالف قول سيد
المسلمين مردود على قائله مقرب منه في وجهه لا يهتفت اليه ولا يعول عليه
وكل احد من افراد الامة وان بلغ في العلم ما عسى ان يبلغ فهو ناقص من ان
يرد لقوله قول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لا سيما ان كان ذلك القائل في
التقوى والتأخره الفضولة كما في مسالتنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٩

و يقبلون قال ابو بكر وعمر فاذا كان لهذا فيمن اختار قول ابو بكر و صلى الله عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف تكون حال من رد قوله صلى الله عليه وسلم لقول
عالم من العلماء فمن شد الرجل لقصد الزيارة للقبر الشريف او غيره من قبور
الصالحين فهذا ممنوع لما في هذا الحديث من حصر جواز ذلك في الساجد
الثلاثة و الذي يشد الرجل لزيارة القبور في قبر كان داخل في هذا النهي لكن
ينبغي لمن شد الرجل الى احد المساجد الثلاثة ان يزور من هناك من الصالحين
فان زيارة القبور من غير شد الرجل من غير انها كافي صحح مسلم من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه من غما زوروا القبور فانها تذكركم الموت و من عن يده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى عن زيارة القبور فزورها و
قد كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى اهل البقيع فيدعوهم كما حاد ذلك في الصحاح
فهذه هي الزيارة الشرعية وهي ان يكون مقصود الزيارة تذكرا للاخرة والعبادة
والاستغفار له واما ما يتوهى به بعض الناس من ان الزيارة انما
للسنة الاجل التبرك بالصالحين و تحريك الاجابة عند قبورهم فهو وهم و قد
شرعت للاجل التبرك بالصلوات قال ابن تيمية رحمه الله تعالى و لم يكن احد من
مخالف لما شرع الله و رسوله قال ابن تيمية رحمه الله تعالى و لم يكن احد من
الصالحين يقصد الدعاء عند قبور الانبياء و الاقبي و غير الانبياء و لا الصالحين
عندها و قد ذكره العلماء ذلك و غيره ان يقوم الرجل عند قبر النبي صلى الله عليه
و يدعو لنفسه و ذلك هو ان هذا من البدع التي لم يفعلها السلف و اما
يروا عن بعضهم انه قال قبر معروف الترياق الحبيب و قول بعضهم
فلا يزور قبره و قول بعض الشيوخ ان كان لك حاجة فإنا
ستفتك بي او قال استفت عند قبري و نحو ذلك فان هذا قد

توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وغيره وطائفة حوزوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم
لاغيره واستدلوا بما روى الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم
بعض صحابه ان يدعوا فيقول اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبينا محمد
رحمة يا رسول الله اني اتوسل بك الى ربي في حاجتي لتقضها اللهم فشفعني
فانستدلوا بهذه الحديث على جواز التوسل به صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته
وقالوا ليس في التوسل به صلى الله عليه وسلم دعاء للخاف ولا استغاثة به ولما
هو دعاء للمؤمن فيه نجاهه صلى الله عليه وسلم قالوا وهذا مثل قوله فيما روي
ابن ماجه في دعاء الخارج الى الصلاة اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك
وبحق مني هذا فاني لم اخرج اشر ولا بطرا حتى ابتغى خطك
وبحق مني ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا
وابتغى من صلاتك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا
ان لا يغفر الذنوب الا انت هذا حاصل ما استدل به الحوزون للتوسل به
صلى الله عليه وسلم واما اللاحقون من ذلك فيقولون ان حج الحديث فليس فيه
دليل على جواز التوسل به صلى الله عليه وسلم بعد مماته وانما فيه جواز ذلك في حياته
فحضوره قالوا والبرهان على صحة ما قلناه ان عمر بن الخطاب استسقى بالعباس
رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا اذا اجعنا نتوسل اليك بنبينا فشفعنا
وانا نتوسل اليك بعم نبيك فاشفقنا فشفقون ولو كان التوسل به صلى الله عليه وسلم
بعد مماته مشروعا لما عدل عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الى العباس هذا ما ذكره
العلماء في هذه المسئلة ونحن وان قلنا بالمنع من التوسل به صلى الله عليه وسلم
بهذا اللفظ او نحن لما نعتقد من اجتهاد المنع فحق ذلك لانشد في ذلك
من فعله من

بها فانه الاعلى
٢٩

من فعله مستحقا للحديث فضلا عن ان تكفره كما ينسب اليه حقيقة ما
نحن عليه وكذا ان بعضهم انما تكفر الناس بالعموم ونسبهم دعاء الناس واليوم
من غير جهة وكقول بعضهم انما نخشع من زيارة القبور ونكفر من كفله ونحو هذه
الاقاويل التي برءنا الله منها ولو لم يكن ونحن لانكفر الا من كفره الله برسوله ونفوذ
بالله من ان نقول على الله بلا علم في اسمائه وصفاته وشرعه واحكامه فان ذلك
من اعظم الذنوب كما قال تعالى فما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاشم واليفي
بقبري لحي وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله لا نقولون
ونفوذ باسمه من كل قول او فعل يخالف ما شرعه الله برسوله ومن لم يعرفه بياحه النابغ
انما ينسب اليه الناس الاصل بل هو من البهتان وسبب ذلك ان الرجل المشهور
الذي قام بهذه الملة الخبيثة ونفع بدعوة جماعة غفيل من الامة وهو شيخ الاسلام
محمد بن عبد الوهاب لما دعا الى تجريد التوحيد واخلاص العبادة لله والتخلي عن
الرسوم العبادية والوسائل الشركية شرقت بذلك اكثر الناس واستغفروا
قائلين ما قالوا اقوام الاولون اجعل الالهة اهلها واحدا ان هذا الشئ عجايب
وايضا الملاء منهم ان امشوا صبرا على الحكم ان هذا الشئ يراد ما سمعنا بهذا
في الملة الاخرى ان هذا الاختلاف وحنو عليه في علي اتباعه بالسب والتكفير
واستحلوا دعاءهم واموالهم وسفواهم بالقول كل ذلك عند قوله يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من الاله غير كما قال محمد الله تعالى في تفسير القاسم ونزع
البردة ومن فتن بها عرفية الاسلام وعرف ان العداوة واستحلال ديارنا
وابنائنا ونسائنا ليس عند التكفير والقتال فانهم الذين يدونا بالقتال

